

شرح متممة الأجرورية - المجلس الأول

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فان علم اللغة علم جليل القدر وزير الفائدة لا يستغني عنه متفقه ولا حديثي ولا طالب لاي فن من فنون الشريعة - 00:00:00

فما من علم من العلوم الاسلامية من فقه او حديث او تفسير الا وافتقاره الى اللغة العربية بين لا يدفع ومكشوف لا يتقنع. وذلك ان معانى هذه العلوم لا تعرف عن الحقيقة الا - 00:00:20

معرفتي الفاظها والوصلة الى معرفة الفاظها معرفة علم العربية وعلماء اصول الفقه ينص هنا في كلام على الاجتهاد ان من شروط المجتهد ان يكون عنده قدر صالح من علوم العربية حتى يستعين به على فهم كتاب الله - 00:00:40

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بل يقول الامام الشاطبي اذا فرضنا مبتدأ في فهم العربية فهو مبتدأ في فهم الشريعة او متواتر خطاء فهو متوسط في فم الشريعة. قال فان انتهى الى درجة الغاية في العربية كان كذلك في الشريعة. وقد قال الجرمي - 00:01:00

انا منذ ثلاثين سنة افتى الناس في الفقه من كتاب سيبويه. يفتى الناس في الفقه في الحال والحرام منذ ثلاثين سنة من كتاب سيبويه. فسروا ذلك بأنه كان صاحب حديث. وان كتاب سيبويه - 00:01:20

تأله منه النظر والتفتیش. فالعلم باللغة يعين على فهم النصوص واستنباط الاحكام منها استنباطا صحيحا لا يستغني عن علم العربية طالب علم اصول الفقه. ولا طالب علم الفقه بل ان ثمة مسائل فقهية سبب الخلاف فيها اختلاف في الاعراض - 00:01:40

حديثي زكاة الجنين زكاة امه. من قرأه زكاة الجنين ذكاة امه بالرفع. قال اذا ذكى الشاة مثلا فخرج الجنين من بطنهما ميتة تيتا فهو حلال. لأن زكاة امه زكاة له. ومن قرأه بالنصب ذكاء الجميل ذكاء امه هنا ذكاة - 00:02:00

الثانية منصوبة بنزع خافض. والتقدير ذكاة الجنين ذكاة امه. فإذا خرج ميتا فهو حرام لا يكلف لانه لم يذكى والسبب في هذا الخلاف بين الفقهاء خلافهم في ضمة وفتحة. وكذلك طالب علم الحديث - 00:02:20

لا يستغني عن علم اللغة. وقد قال الاصمعي رحمة الله اخاف عطائي بالحديث اذا لم يعرف النحو ان يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعتمدا فليتبوا مقعده من النار. لانه صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن. فإذا رويت - 00:02:40

فعنه ولحت في كذبت عليه. قال العراقي وليحذر اللحان والمصحف على حديثه بان يحرف فيدخل في قوله من كذب فحق النحو على من طلب. وفي الجامع لأخلاق الرواية واداب السامع للخطيب البغدادي - 00:03:00

قوله الترغيب في تعلم النحو العربية لاداء الحديث بالعبارة السوية. وما اخرجه تحت هذا تحت هذه الترجمة آآقول وكيع رحمة الله اتيت الاعمش اسمع منه الحديث وكنت فما لحت فما لتركت ما هو اولى بك من الحديث. فقلت واي شيء اولى من الحديث؟ فقال النحو. قال وكيع - 00:03:20

علي الاعمش النحو. ثم املى علي الحديث. في اخبار اخرى كثيرة. ذكرها الخطيب البغدادي في هذا الموضع من كتاب اخلاقه الرواية وادبه وقد قال بعضهم يمنع من لحن وقول منكر فاللحن في السري اي في الشريف مثل الجدر - 00:03:50

ما اخاف قال الاصمعي. والله ما الا لكن مثل المقصع لو كان لحنك من الذنب لكان من كبار الخطوب قال بعض العلماء لو كان لحمك من الذنب لكان من الكبار. انظر هنا لجامع الخطيب كافي كما فيه من الترغيب. وكذلك دارس - 00:04:10

تؤلم الاعتقاد حاجته الى العربية ببينة. فالجهل بالعربية سبب في وقوع كثير من الانحرافات والبدع. قال ابو عمرو ابن علاء اكثرا من

تنزدق بالعراق بجهلهم بالعربية. وقال الحسن البصري اهلكتهم العجمة. يعني المبتدأ - 00:04:30

وحمزة مكتاني في كتابه الحيدة لما رد على المنحرف بين ان ساب ضلاله هو الجهل بسان كلام العرب عثمان بن سعيد الدارمي كان يرد على بشر مريسي فساد معتقده كان يرد عليه باللغة وقال في رده فان كت - 00:04:50

لا تحسن العربية فسل من يحسنها ثم تكلم. وكذلك علم التفسير. وقد قال الامام مالك لا اوتى برجل يفسر القرآن هو لا يعرف العربية الا جعلته نكانا. وذلك لأن القرآن نزل بلسان عربي مبين. وكيف يؤمن انت - 00:05:10

تفسير القرآن من لا يؤمن على لغته. لذلك ينبغي ان لا تكون العربية اهون منظور اليه عند طالب العلم يمكن ان يلخص ما سبق بان ترد ثمرة تعلم النحو الى شيئين. الاول فهم الكتاب والسنة فهما صحيحا. والثاني صوم - 00:05:30

لسانى عن خطأي في الكلام. ثم ان ثم ان النحو للسان كالملح في الطعام. قال الشعبي رحمة الله النحو في العلم كالملح في الطعام لا يستغنى عنه. وعلوم العربية كثيرة. اهمها اربعة علوم - 00:05:50

هي الصرف والغريب اي معاني المفردات علم اللغة المعجمية والنحو والبلاغة ووجه هذه القسمة ان اللسان العربي مفردات وتركيب. وكل واحد منها ينظر اليه من جهة مبناه ومن جهة معناه - 00:06:10

فالنظر الى الكلمة المفردة من جهة مبناه هذا متعلق علم الصرف. والنظر اليها من جهة معناها هو متعلق علم الغريب. والنظر الى كلام مركب من جهة مبناه هو متعلق بعلم النحو - 00:06:30

والنظر اليه من جهة معنى هو متعلق علم البلاغة. والنحاة اه حرصوا على تدوين هذا العلم وجمعه وحددوا تاريخا للاحتجاج وهو منتصف القرن الثاني. فمن نبغ بعد سقوط الدولة الاممية - 00:06:50

لم يكن كلامه محتاجا به. من نبغ من الشعراء بعد سقوط الدولة الاممية لم يحتاج بكلامه. فمثلا ابو نواس وبشار ابن بر هؤلاء لا يحتاج بشعرهم وكذلك من باب اولى من جاء بعدهم كابي تمام - 00:07:10

والبحتوري والمتبعي هؤلاء كلامهم لا يحتاجوا بشعرهم. فالمحتج بشعرهم هم جاهليون والمخضرمون الاسلاميون واختلف في الاسلاميين من كان اشاره قبل سقوط الدولة الاممية اختلف فيهم فردهم من عاصرهم. وقبلهم من جاء بعدهم. قال في من حكم مليح الجاهلي محضرم - 00:07:30

لامي مولد اربعة الاقسام. فالاولان حجة اجماع. واظهروا في الثالث نزاعا قال به معظمهم اما الرابع مطرح فاحفظ فهذا نافع والصراط ان يكون الشعر ممن يحتاج به هذا انما هو في النحو والصرف واللغة. دون البلاغة. اما البلاغة فانه لا يشترط في آ - 00:08:00

الشاعر فيها يحتاج بشعره ان يكون من عصور الاحتياج. بل انت الان لو قلت سعرا لكان يصلح ان يستشهد به في علم وعن البيان وعن البديع من علوم البلاغة. لانه علم ينظر في المعاني. لا ينظر في المفردات. وهذه مدارسة - 00:08:30

لمتن نافع في علم النحو. وهو متن متممة الاجي الرومية. للعلامة الحطاب وهو فقيه عالم كبير هو صاحب مواهب الجليل انا مختصر قليل وقرة العين بشرح ورقاتها خادم الحرمين وقد توفي رحمة الله سنة اربع وخمسين وتسعمائة وهذا المتن متممة لمتن الاج الرومي - 00:08:50

حافظ فيها على الاصل واضاف اليه مسائل وابوابا وحرص فيه على الاكثار هذه من الشواهد القرآنية نعم تفضل الشيخ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف لشيخنا ووالديه ومشايشه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال - 00:09:20

الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الراعيني رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. هذه مقدمة في علم العربية متممة لمسائل الادرömية. تكون واسطة بينها وبين - 00:09:50

من المطولة نفع الله تعالى بها كما نفع باصلها في الحياة وبعد الممات. انه قريب مجيب الدعوات. نعم احسنتم. الكلام ابتدأ رحمة الله بالبسملة والحمد لله والصلوة والسلام على نبينا صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. وهذه من ادب التصنيف - 00:10:10

ثم قال بهذه مقدمة في علم العربية متممة لمسائل اج الرومية. تم مسائل اجوا الرومية بذكر مسائل لم تذكر في الاصل. وبذكر ابواب

ذلك لم تذكر في الاصل والتعجب والعدد والوقف - 00:10:30

والاج الرومية للعلامة ابن الروم الصنهاجي المتوفى سنة ثلث وعشرين وسبعين وسبعين. متن نافع جرفت العادة بالباء به في تعلم علم النحو. وهذا المتن هو المرحلة الثانية بعد دراسة الاج الرومية. قال - 00:10:50

رحمه الله تكون واسطة بينها بين الاج الرومية وبين غيرها من المطولةات. نفع الله بها كما نفع باصلها في الحياة وبعد من مات انه قريب مجيب الدعوات. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى الكلام وما يتالف - 00:11:10

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع. واقل ما يتالف من اسمين نحو زيد قائم. او من فعل واسم النحو قام زيد نعم احسنت. والكلمة قال رحمه الله الكلام هو اللفظ المركب المثير بالوضع. ابتدأ بتاريخ الكلام. لانه - 00:11:30

هو المقصود بالذات من هذا العلم وهو الذي يقع التخاطب به. قال الكلام اي عند النحاة هو اللفظ المركب المفيد بالوضع. اللفظ المقصود به الصوت الخارج من الفم المشتمل على بعض الحروف الهجائية - 00:11:50

ققام قام هذا لفظ لانه صوت خارج من الفم مشتمل على بعض الحروف النجائية وزيد هذا لفظ ومن هذا لفظ قال المركب المركب ما تألف من كلمتين فاكثر. مثل قام زيد - 00:12:10

ان زيدا قائم قال المفيد. والمفيد ما يفهم منه معنى يحسن سكوت المتكلم عليه بحيث لا يبقى السامع منتظر اشيء اخر. قال بالوضع اي من وضع عربي فخرج كلام بغير عربية فالكلام بغير العربية ليس كلاما عند النحاة وفسر ايضا - 00:12:30

بالوضع فسر بالقصد. اي وضع عن قصد. قصده المتكلم. فخرج كلام الناس والساهي والمجنون ونحوه من يدري على لسانه ما لا يقصد. عليه. فلو انك اشرت الى شخص ان تعال هل هذا يعتبر كلاما عند النحاة - 00:13:00

احسنت. لماذا لا يعتبر كلاما؟ نعم احسنت لانه ليس بلفظ. لا يعد كلاما لانه طيب لو انك لو انك كتبت زيد مجتهد هذا المكتوب هل هو كلام ليس بكلام لماذا؟ لانه غير احسنت لانه ليس - 00:13:30

طيب لو انك زورت في نفسك خطبة ستقوم بها غدا في ملأ من الناس. فهل هذا الذي زورته في نفسك كلاما لماذا لا يعتبرك احسنت احسنت هذا ليس بلفظ طيب لو انك - 00:14:00

قلت زيد لو قلت زيد هل هذا كلام لماذا؟ لانه غير مركب. انه غير مركب احسنت. طيب لو انك قلت اذا زالت الشمس اذا زالت الشمس هل هذا كلام لماذا؟ لاما - 00:14:30

لماذا ليس بكلامك؟ لانه غير مفيد احسنت. لا يحسن السكوت عليه يبقى السامع منتظر اشيء اخر. سكر رجل فهدى. وقال زيد قائم هل هذا كلام لماذا؟ انه غير مقصود. احسنت. احسنت. لانه لم - 00:15:00

لو انك قلت زيد مجتهد. لو قلت زيد مجهود. هل هذا كلام نعم كلامك. نعم هذا كلام فهو لفظ مركب مفيد بالوضع. ثم قال رحمه الله اقل ما يتالف من اسمين نحو زيد قائم او من فعل ووسم نحو قام زيد. هذا اقل ما يتالف منه الكلام. اسمان - 00:15:40

هو فعل وسم قال ابن مالك في الكافية الشافية وهو اي كلام وهو من اسمين كزيل ذاهب وسم وفعل النحو فاز التائب. وهو من اسمين كزيل ذاهب واسمه وفعل النحو فاز التائب. نعم تفضل - 00:16:10

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى والكلمة قول مفرد وهي اسم وفعل صف جاء نعم احسنت. الكلمة قول مفرد بعد ان عرف الكلام عرف جزءه فقال الكلمة اول مفرد هذا معنى كلمة عند النحاة. القول واللفظ الدال على معنى مفيد او غير مفيد. مثلا زيد - 00:16:30

هذا قول لانه لفظ دال على معنى قام زيد هذا قول لانه لفظ دال على معنى ان قام زيد هذا فقول لانه لفظ دال على معنى. قال قول مفرد اي غير مركب. فخرج القول المركب - 00:17:00

مثلا قام زيد هذا ليس بكلمة. لانه ليس بمفرد. لانه ليس بمنفرد. مثلا كتاب زيد هذا قول لكنه ليس بمفرد. لانه مركب اذا ليس بكلمة. فالذى يطلق عليه اسم الكلمة عند النحاة هو القول المفرد. ثم لما عرف لك الكلمة ذكر انواعها فقال - 00:17:20

هي اسم و فعل و حرف جاء لمعنى. الكلمة ثلاثة انواع. اسم و فعل حرف جاء بمعنى والدليل على انحصر انواع الكلمة في هذه الثلاثة ان علماء هذا الفن تتبعوا كلام العرب فلم - 00:17:50

ان هذه الانواع الثالثة. الاسم والفعل والحرف. ولو كان ثم نوع رابع لعنروا على شيء منه. فالكلمة اسم وفعل وحرف جاء بمعنى قوله جاء لمعنى قيد في الحرف لاخراج حروف - 00:18:10

في التهدي لالف الالف والباء والتاء فهذا لا تعتبر كلمة. لهذا دلالتها على معنى. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الاسم يعرف بالاسناد اليه وبالخض وبدخول الالف واللام وحروف الخط. نعم احسنت. ذكر هنا علامات الاسم. قال فالاسم يعرف - 00:18:30

اسنادي اليه. وهذه انفع علامات الاسم. المقصود بالاسناد اليه. المقصود الحديث عنه ان تسند اليه حكم. مثلا اذا قلت جاء زيد. هنا اسندت المجيء الى زيد. اذا بدون اسم اذا قلت زيد مسافر. فقد اسندت السفر الى زيد. اذا زيد نسي. اه - 00:19:00 تسند اليه في الجملة الاسمية هو المبتدأ. والمسند اليه في الجملة الفعلية هو الفاعل. اذا يمكنك ان تقول كل كلمة يصلح ان تأتي مبتدأ او فاعلا فهي اسم. بهذه العالمة. اسناد اليه. وهذه - 00:19:30

كما سبق انفعوا العلامات المذكورة هنا للاسم. وبها استدل على سمية التاء في ضربت. التاء في ضربت لا تقبلوا شيئا من علامات الاسم الا هذه العالمة. وهي الاسناد اليها والحديث عنها ضربت - 00:19:50

اسندت اليها الضرب. فهذا معنى قوله يعرف بالاسناد اليه. فالذى يقع مبتدأ او فاعل فهذا اسم بهذه العالمة. قال وبالخض الكلمة المحفوظة اسم. فلا يخض فوق من انواع الكلمة الا الاسم مثلا والعاصر. العصر اسم بدليل الخض. ان الانسان لفي خسر خسر اسم - 00:20:10

بدليل الحفظ قال رحمة الله وبالتنوين التنوين نون زائدة ساكنة تلحق الامر لفظا لا خطاء. مثلا تقول جاء رجل اسم بدليل تنوين تقول مثلا زيد فرس فهذا اسماء بريد تنوين تقول مثلا صهن هذه الكلمة يسمى بدليل التنوين - 00:20:40

قال وبدخول الالف واللام. مثلا الرجل رجل اسم بدليل انه يقبل الانفحة واللام كتاب اسم بدليل انك تقول الكتاب فرس اسم بدليل انك تقول الفرس قال وحروف الخط. دخول حروف الخط على - 00:21:10

دليل على انها اسمى. سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام. المسجد اسم بدليل دخول حرف الخط. الى الاقصى كذلك وقد يجتمع في الكلمة اكثر من عالمة هذه العلامات لا يشترط اجتماعها بل اذا وجدت عالمة واحدة - 00:21:40

كانت دليلا على سمية الكلمة. لكن قد تجتمع اكثر من عالمة. مثلا في قوله تعالى والعصر والعصر. هنا كلمة العصر اسم. بدليل ان انه دخلت الالف واللام. وكذلك بدليل خض - 00:22:00

والعصر الكلمة محفوظة مجرورة وايضا بدليل دخول حرف الخط او القسم من حروف كما سيأتي ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم رحمة الله تعالى والفعل يعرف بقد والسين وسوف اتاء التأنيث الساكنة. احسنت. ذكر هنا علامات الفعل. يعرف الفعل - 00:22:20

بقدر مثلا قد افلح المؤمنون كلمة افلح دخلت عليها قد اذا افلح فعل بدليل قدر قد يعلم ما انتم عليه. يعلم فعله بدليل قد مشتركة بين الماضي والمضارع. قال والفعل يعرف - 00:22:50

ربى قد والسين. الا سيقول السفهاء؟ يقول فعل بدليل دخول السيئين. والسين خاصة بالمضارع. قال وسوف ولسوف يعطيك ربك فتراضي. يعطي فعل بدليل دخولي سوف. قال وفاء التأنيث الساكنة. مثلا - 00:23:10

فإذا الشمس كورت كور بدليل تاء التينين الساكنة. وليس خاصا بتاء التينين الساكنة بل مثلها ايضا اه تاء الفاعل. مثلا قمت قام فعل. بدليل دخول تاء الفاعل. وهذه العالمة مختصة - 00:23:30

بالفعل الماضي فقط تدخل على الفعل الماضي والمضارع. والسين وسوف تدخلان على المضارع فقط. وتأتي الساكنة ومثلها ثاء الفاعل تدخلان على الماضي فقط. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم - 00:23:50

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:10